



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم التاريخ

**السياسة الخارجية للأموريين تجاه دول الشرق الأدنى القديم
(العراق ومصر) دراسة تاريخية للعلاقات الدولية حتى عام ٣٣٢ ق.م**

مرسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التاريخ القديم

إعداد

عبد الله عبد الجليل عبد الحميد عبد الصمد

المعيد بقسم التاريخ

كلية الآداب، جامعة سوهاج

إشراف

أ.د/ علاء الدين عبد المحسن شاهين
أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم
عميد كلية الآثار الأسبق
جامعة القاهرة

أ.د/ عائشة محمود عبد العال
أستاذ آثار وحضارة مصر القديمة
رئيس قسم التاريخ
كلية البنات، جامعة عين شمس

د/ نادية جبران غطاس

مدرس تاريخ وحضارة مصر القديمة
كلية الآداب، جامعة سوهاج

١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص/ مناقشة في / / م، وتتكون من:

١- الأستاذ الدكتور/

٢- الأستاذ الدكتور/

٣- الأستاذ الدكتور/

٤- الأستاذ الدكتور/

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة الماجستير

في: / / م

أ.د / وكيل الكلية

مدير الإدارة

الموظف المختص



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم التاريخ

صفحة العنوان

اسم الطالب: عبدالله عبد الجليل عبد الحميد عبدالصمد

عنوان الرسالة: السياسة الخارجية للأموريين تجاه دول الشرق الأدنى القديم

(العراق ومصر) دراسة تاريخية للعلاقات الدولية حتى عام ٣٣٢ ق.م

الدرجة العلمية: ماجستير في الآداب تخصص تاريخ

القسم التابع له: التاريخ

اسم الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٨

سنة المنح : ٢٠١٩



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم التاريخ

رسالة ماجستير

اسم الطالب : عبدالله عبد الجليل عبد الحميد عبدالصمد

عنوان الرسالة : السياسة الخارجية للأموريين تجاه دول الشرق الأدنى القديم

(العراق ومصر) دراسة تاريخية للعلاقات الدولية حتى عام ٣٣٢ ق.م

الدرجة العلمية : ماجستير فى الآداب تخصص تاريخ

لجنة الإشراف

أ.د/علاء الدين عبدالمحسن شاهين

أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم - كلية الآثار - جامعة القاهرة

أ.د/عائشة محمود عبدالعال

أستاذ آثار وحضارة مصر القديمة، كلية البنات، جامعة عين شمس

د/نادية جبران غطاس

مدرس تاريخ وحضارة مصر القديمة، كلية الآداب، جامعة سوهاج

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٩ / / م

ختم الإجازة

٢٠١٩ / / م

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٩ / / م

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٩ / / م



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم التاريخ

رسالة ماجستير

اسم الطالب: عبداللاه عبدالجليل عبدالحميد عبدالصمد

عنوان الرسالة: السياسة الخارجية للأموريين تجاه دول الشرق الأدنى القديم

(العراق ومصر) دراسة تاريخية للعلاقات الدولية حتى عام ٣٣٢ ق.م

الدرجة العلمية: ماجستير في الآداب تخصص تاريخ

لجنة الحكم والإشراف

مشرفاً ورئيساً

أ.د/ علاء الدين عبدالمحسن شاهين

أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم، كلية الآثار، جامعة القاهرة

مناقشاً

أ.د/ مصطفى عطا الله محمد خليفة

أستاذ الآثار المصرية، كلية الآثار، جامعة القاهرة

مشرفاً

أ.د/ عائشة محمود عبدالعال

أستاذ التاريخ القديم، كلية البنات، جامعة عين شمس

مناقشاً

أ.د/ جلال أحمد أبوبكر

أستاذ الآثار والتاريخ القديم، كلية الآداب، جامعة المنيا

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٩ / / م

ختم الإجازة

٢٠١٩ / / م

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٩ / / م

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٩ / / م

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي كل من قدم لي يد العون والمساعدة في إنجاز هذه الرسالة سواءاً من أساتذتي أو زملائي في مجال التخصص أو من العاملين بالمكتبات العامة والجهات البحثية المختلفة.

بيد أن الباحث يري أنه من الجحود ألا يخص بالذكر أولئك الذين أسهموا في مساعدته بسهم وافر، فلقد شرفني أستاذي الجليل **الأستاذ الدكتور/ علاء الدين عبدالمحسن شاهين**، أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم، وعميد كلية الآثار الأسبق بجامعة القاهرة بالإشراف علي رسالتي وقدم لي العون والجهد والوقت ما تتضاءل أمامه الكلمات. ولست أحسب أن هناك من العبارات التي يمكن أن توفي سيادته بعضاً من حقه عليّ، حيث كان لرعايته وتوجيهاته السديدة وملاحظاته الصائبة الفضل الأكبر في تخطي الكثير من عثرات البحث، ولا يكون أمام الباحث إلا أن يدعو الله تبارك وتعالى أن يديم عليه الصحة والعافية وأن يبارك له في أولاده وأحفاده وأن يكثر من أمثاله من العلماء الذين تميزوا بالاخلاص والالتزام بالمنهج الأكاديمي المتميز.

وأنه لمن الفخر أن أتوجه بعظيم امتناني وتقديري لأستاذتي الجليّة **الأستاذة الدكتورة/ عائشة محمود عبدالعال**، أستاذ آثار وحضارة مصر القديمة، ورئيس قسم التاريخ بكلية البنات-جامعة عين شمس، التي شرفت بموافقة سيادتها بالإشراف علي رسالتي فكانت نعم الاستاذ. ولا يسعني التعبير عن مدي ما استفدته من نصح وتوجيه من سيادتها، فكان لها الفضل استيضاح العديد من جوانب الموضوع المختلفة. وكانت سيادتها نعم الأستاذ الذي طوقت عنقي بفضلها وكرمها، فلسيادتها جزيل شكري وامتناني. وأسأل الله تبارك وتعالى أن يمنحها الصحة والعافية الدائميتين حتي تظل بعلمها نفعاً وهداية لكل الباحثين.

ثم أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لأستاذتي الفاضلة **الدكتورة / نادية جبران غطاس**،
مدرس تاريخ وحضارة مصر القديمة بكلية الآداب - جامعة سوهاج، على تفضلها بقبول
الإشراف على الرسالة ، والتي لم تبخل عليّ بوقت أو جهد في استيضاح ومراجعة كثير من
جوانب الموضوع ، مما أتاح لي بفضل معاونتها الصادقة وصدرها الرحب أن أستجلي الكثير
من جوانب الموضوع، فليسيادتها جزيل شكري وامتناني.

كما أتقدم بخالص شكرى وامتنانى لأستاذى الفاضل **الأستاذ الدكتور/ مصطفى عطاالله** - أستاذ
الآثار المصرية بكلية الآثار- جامعة القاهرة، على تكريمه و تشريفه لى بقبوله مناقشة الرسالة
وعلى كل دعم ومساندة قدمها لى. فأسأل الله تبارك وتعالى أن يتقبل سعيه وأن يمتعه بموفور
الصحة والعافية.

وأتوج عبارات الشكر، وعظيم الإمتنان لأستاذنا الكريم **الأستاذ الدكتور/ جلال أحمد أبوبكر** - أستاذ
الآثار المصرية بكلية الآداب جامعة المنيا، على تفضله وقبوله مناقشة الرسالة ، وعلى كل
دعم ومساندة قدمها لى فأسأل الله أن يجزيه عنى خير الجزاء وأن ينفع بعلمه حيثما حل
وارتحل.

كما أتقدم بالشكر والإمتنان لإدارة الدراسات العليا بكلية البنات، وزملائى بقسم التاريخ بالكلية
كما لا يفوتنى أن أخص بالشكر الوفير أبى وأمى الكريمين وإخوتى وجميع أفراد عائلتى، على
كل دعم ومساندة قدموها لى. فأسأل الله أن يبارك فيهم جميعاً وأن يمتعهم بموفور الصحة
والعافية.

والله ولى التوفيق

مستخلص الرسالة

تناولت الدراسة إحدى الموضوعات السياسية فى مجال العلاقات الدولية، فى محاولة للكشف عن الكثير من الأمور الغامضة فى تاريخ العلاقات الدولية بمنطقة الشرق الأدنى القديم، مما يساعد فى وضع رؤية واضحة لفهم الصراعات آنذاك. وذلك من خلال تأصيل سياسة الأموريين الخارجية تجاه بلاد الرافدين ومصر القديمة حتى عام ٣٣٢ ق.م والتي جاءت متنوعة ما بين الهجوم والمسالمة والخضوع والمداهنة. وتم تقسيم الدراسة إلى تمهيد دار حول الهجرة الأمورية وانتشارها، ثم يتبع التمهيد بابان إنقسم كل باب منهما إلى فصلين يمكن إيجازهما على النحو التالى:

- الباب الأول: بعنوان السياسة الخارجية للأموريين تجاه بلاد الرافدين وينقسم إلى فصلين تناول الفصل الأول منهما العلاقات الدولية إلى نهاية النصف الأول من الألف الثانى قبل الميلاد، وتناول الفصل الثانى العلاقات الدولية من القرن الخامس عشر قبل الميلاد حتى عام ٣٣٢ ق.م.
 - الباب الثانى : بعنوان السياسة الخارجية للأموريين تجاه مصر القديمة وينقسم إلى فصلين تناول الفصل الأول منهما العلاقات الدولية للأموريين مع مصر القديمة حتى نهاية عصر الانتقال الثانى. وتناول الفصل الثانى العلاقات الدولية للأموريين بمصر القديمة من عصر الدولة الحديثة وحتى عام ٣٣٢ ق.م.
- هذا وقد أنهى الباحث رسالته بخاتمة إشمملت على أهم النتائج التى تمكن من الوصول إليها من خلال دراسته للموضوع .

الكلمات المفتاحية:

مارتو، ماردو، آمورو، الأموريين، العموريين

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ح-خ	شكر وتقدير
د	مستخلص الرسالة
ذ-ر	فهرس المحتويات
ز-ك	مقدمة
١٦-١	تمهيد: الهجرة الآمورية وانتشارها
٥٨-١٧	الباب الأول: السياسة الخارجية للآموريين تجاه بلاد الرافدين
٤٢-١٨	الفصل الأول: العلاقات الدولية إلى نهاية النصف الأول من الألف الثاني قبل الميلاد
٢٩-٢٠	أولاً: العلاقات حتى نهاية الألف الثالث قبل الميلاد
٤٢-٢٩	ثانياً: العلاقات حتى نهاية النصف الأول من الألف الثاني قبل الميلاد
٥٨-٤٣	الفصل الثاني: العلاقات الدولية من القرن الخامس عشر قبل الميلاد حتى عام ٣٣٢ ق.م
٥٦-٤٤	أولاً: العلاقات خلال النصف الثاني من الألف الثاني قبل الميلاد
٥٨-٥٦	ثانياً: العلاقات خلال الألف الأول قبل الميلاد حتى عام ٣٣٢ ق.م
١٦٠-٥٩	الباب الثاني: السياسة الخارجية للآموريين تجاه مصر القديمة
١٣٧-٦٠	الفصل الأول: العلاقات الدولية للآموريين مع مصر إلى نهاية عصر الانتقال الثاني
٦٩-٦٤	أولاً: أشهر مسميات الساميين لدى المصري القديم
٨٧-٧٠	ثانياً: العلاقات خلال عصر الدولة القديمة

٨٨-٩٩	ثالثاً: العلاقات خلال عصر الانتقال الأول
١٠٠-١١٥	رابعاً: العلاقات خلال عصر الدولة الوسطى
١١٦-١٣٧	خامساً: العلاقات خلال عصر الانتقال الثانى
١٣٨-١٦٠	الفصل الثانى العلاقات الدولية للأموريين مع مصر من عصر الدولة الحديثة وحتى عام ٣٣٢ ق.م
١٣٩-١٥٤	أولاً: العلاقات خلال عصر الدولة الحديثة
١٥٥-١٦٠	ثانياً: العلاقات خلال عصر الانتقال الثالث حتى عام ٣٣٢ ق.م
١٦١-١٦٦	الخاتمة
١٦٧-١٧٠	فهرس الجداول والخرائط والأشكال التوضيحية
١٧١-٢٠٩	ملاحق الجداول والخرائط والأشكال التوضيحية
٢١٠-٢٣٢	قائمة المراجع العربية والمترجمة إلى العربية والأجنبية
٢١١	قائمة الاختصارات
٢٣٣-٢٣٤	ملخص الرسالة باللغة العربية
٢٣٥-٢٣٦	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

مقدمة

مقدمة

تناولت الدراسة إحدى الموضوعات السياسية في مجال العلاقات الدولية ، في محاولة للكشف عن الكثير من الأمور الغامضة في تاريخ العلاقات الدولية بمنطقة الشرق الأدنى القديم، ووضع رؤية واضحة لفهم الصراعات آنذاك.

فالأموريون من أكبر الأقوام السامية التي استوطنت مناطق عدة من بلاد الشام منذ أواخر ما قبل التاريخ ، فهم يمثلون الموجة السامية الأولى التي وفدت إلى سوريا مهاجرة من شبه الجزيرة العربية ، وذلك بحسب إتفاق جمهور المؤرخين على أن شبه الجزيرة العربية تمثل الموطن الأصلي للهجرات السامية بصفة عامة.

وقد جاءت تسمية الأموريون أو العموريون من خلال الاسم الجامع الذي أطلقتته المصادر السومرية على جيرانها إلى الغرب باسم مار- تو (Mar – tu) وفي النصوص الأكادية اسم آمورو (Amuru) والذي يفيد أيضا معنى الغرب. وبالتالي فإن الأموريين هم الغربيون أي سكان بلاد الغرب. وقد أطلق البابليون الاسم كله على سوريا، بل واسموا البحر المتوسط باسم " بحر آمورو العظيم " .

وجاء تمركز الأموريين بمنطقة بادية الشام حيث كان يغلب على حياتهم في بداية استقرارهم حياة البدو الرحل ، وذلك طبقاً لوصف شاعر سومري عاش قبل عام (٢٠٠٠ ق٠م) بقليل حيث عبر لنا عن حياة الأموريين في طور البداوة والترحال بأن "الأموري السلاح رفيقه ، وأنه يأكل لحم غير مطبوخ ولا يملك بيتاً ولا يدفن صديقه أو رفيقه إذا مات"، وكان لطبيعة هذه الحياة البدوية غير المستقرة أن سببت المتاعب للجيران المستقرين من أهل الحضرة.^(١)

(١) أحمد أمين سليم : دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم " سوريا وبلاد العرب " ، دار المعرفة الجامعية، (الاسكندرية ١٩٩١)، ٤١ .

وكان لتواجد الآموريين بالمنطقة السورية أثره في الاحتكاك المباشر بالأسر الحاكمة ببلاد الرافدين ، وحكام مصر الفرعونية لا سيما وأن الآموريين قد بدأوا بالإنطلاق من البادية التي كانوا يعيشون فيها بدواً متقللين إلى مناطق الهلال الخصيب سعيًا وراء ماشيتهم ، وكذلك السعى بصورة تدريجية للانتقال إلى حياة الحضر . وأثناء تلك التحركات قاموا بتأسيس عدة ممالك لهم من أبرزها مملكة مارى (تل الحريري) الواقعة جنوب مصب نهر الخابور.^(١)

وقد انتهج الآموريون سياسة متنوعة ما بين الهجوم والمسالمة والخضوع والمداينة في تعاملهم مع القوى الدولية القائمة على مسرح الشرق الأدنى القديم آنذاك ، وكذلك مع القوى التي بدأت في الظهور فيما بعد ، وترتكز الدراسة هنا على دراسة السياسة الخارجية للآموريين تجاه بلاد الرافدين ومصر حتى عام ٣٣٢ ق.م .

فالبنسبه لبلاد الرافدين ، يُلاحظ أن الآموريين قد أحسوا بقوتهم فبدأ لهم التحفز للحركة باتجاه بلاد الرافدين . لذا ورد أول ذكر لأرض الآموريين من عهد الملك سرجون الأكدي حوالي (٢٢٥٠ ق.م) الذي أستشعر منهم الخطر فقام بمحاربتهم . ومن الواضح أن الآموريين لم يكفوا عن إثارة المتاعب لحكام بلاد الرافدين ، لذا تباهى الملك شاركالى شارى في نصوصه بأنه قد تمكن من هزيمة الآموريين في باسار (جبل البشرى حالياً) بسوريا.^(٢)

ولكن تلك الجهود التي قام بها حكام بلاد الرافدين ما كانت لتغير مسار ما عزم عليه الآموريين ، حيث بدأ الآموريون بالظهور التدريجي بمنطقة سوريا الوسطى ولبنان بل وحتى في فلسطين في الجنوب ، ومن هنا بدأ مسار الأحداث يأخذ وضعاً آخرًا ، حيث بدأ يتعاضم

(١) أحمد أرحيم هبو : تاريخ الشرق القديم (١) سوريا ، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، ١٩٩٣ ، ٩٩.

(٢) أحمد أمين سليم : في تاريخ الشرق الأدنى القديم " مصر وسورية القديمة " ، دار النهضة العربية ، (بيروت ١٩٨٩) ، ٢٧٤-٢٧٥؛ علاء الدين شاهين: دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم (٣) - حضارات الشرق الأدنى القديم ، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠١٠ ، ٩٧-٩٨.

خطر تلك القوى المتنامية على بلاد النهرين ، فلم يكف الأموريين من شن هجماتهم مما حدا بالملك شو سين (٢٠٣٦ - ٢٠٢٨ ق م) لبناء سور أطلق عليه بالسومرية " سورمارتو أو حائط آمورو وقد أقيم هذا الحائط بين نهري دجلة والفرات وذلك من أجل صد هجمات " تيدانوم Tidanum " وهم إحدى القبائل الآمورية.^(١)

وبالرغم من هذه الإجراءات الوقائية ، إلا أن ذلك لم يمنع الأموريين من التسلل واختراق تلك الحواجز لتتشرب حضارة بلاد الرافدين بل وتمتزج بسكانها ، إذ تذكر لنا النصوص السومرية زمن سلالة أور الثالثة أن هناك أموريين أمثلوا حقولاً أو مارسوا الوظائف الحكومية ، ولكن هذا التسلل والاختراق الآموري لبلاد الرافدين في بدايته لم يكن على هيئة موجات كبيرة وإنما كان في صورة أفراد وجماعات صغيرة ولكن هذه الجماعات الصغيرة لا يستهان بقدرها ، إذ أنها ربما كانت تمهيداً لهجرة الأموريين لبلاد الرافدين.^(٢)

جاءت هجرتهم الضخمة إلى بلاد الرافدين من خلال موجتين كبيرتين في فترتين من الزمن واستوطنت أجزاء مختلفة من بلاد الرافدين ، فالموجة الأولى جاءت إلى بلاد الرافدين في أواخر سلالة أور الثالثة وبلغت قوتها في عهد الملك إبي سين حوالي (٢٠٢٩ - ٢٠٠٦ ق م) . وقد استغلت تلك الهجرة الأخطار التي أحاطت بسلالة أور ونتج عن هذه الهجرة أن كانت أحد أهم الأسباب في القضاء على إمبراطورية أور وتأسيس جملة سلالات أمورية أشهرها سلالتا إيسين و لارسا.^(٣) ثم جاءت الموجة الثانية من جهات الفرات

(١) أحمد أمين سليم : دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم " سوريا وبلاد العرب " ، ٣٦؛ فيصل عبدالله و عيد مرعي: تاريخ الوطن العربي القديم "بلاد الرافدين" ، منشورات جامعة دمشق، دمشق، ٢٠١٤ ، ٢٤١.
(٢) أحمد أرحيم هبو : تاريخ الشرق القديم (١) سوريا ، ٩٨-٩٩؛ طه باقر: مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، الوجيز في تأريخ حضارة وادي الرافدين ، دار الوراق للنشر ، الجزء الأول، بيروت، ٤٤٣، ٢٠١٢.

(٣) طه باقر: مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، الوجيز في تأريخ حضارة وادي الرافدين ، ٤٤٤.

الأعلى والأوسط ممثلة في جماعات أخرى من الآموريين أسست سلالات حاكمة لها في بلاد الرافدين.^(١)

ومما هو جدير بالذكر أن من أعظم سلالات الآموريين حكما في بلاد الرافدين هي سلالة بابل الأولى. وترجع أهميتها لأشهر ملوكها حمورابي السادس بين ملوك هذه السلالة الذي استطاع بحنكته السياسية أن يبسط سيادته على بلاد الآموريين ويوحد بلاد الرافدين تحت حكومة مركزية واحدة، وينسب له أيضا تشريعاته القانونية الفذة التي نمت عن حنكة شخصية هذا الحاكم.^(٢) على أن الأمر لم يدم طويلاً بعد وفاة حمورابي ، حيث عادت الأوضاع السياسية إلى ما كانت عليه من تشرذم بلاد الرافدين بين سلالات حاكمة متعددة ، ومع انتقال مقاليد الأمور إلى أيدي الآشوريين ، تضاعف دور الآموريين بظهور أمم جديدة على مسرح الأحداث. وبالرغم من كثرة السلالات الحاكمة بدويلات المدن التي أسسها الآموريون ببلاد الرافدين إلا أن لغتهم أو لهجتهم السامية الغربية لم تحل محل اللغة الأكديّة، بل إتخذوها كلغة لهم (البابلية القديمة) وكل ما ترك لنا من لغة الآموريين أسماء أماكن وأمرأ فقط.^(٣)

وانتقالا بسير الأحداث إلى مصر الفرعونية ، يُلاحظ أن السياسة الآمورية تجاه مصر إنعكست من خلال الإتصال القديم لمصر بغرب آسيا. وتردّد في المصادر المصرية القديمة أسماء لمجموعة من القبائل البدوية الآسيوية التي كانت تهدد طرق القوافل التجارية عبر شبه

(١) طه باقر: مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، الوجيز في تأريخ حضارة وادي الرافدين ، ٤٤٤.
(٢) رمضان عبده على: تاريخ الشرق الأدنى القديم وحضارته منذ فجر التاريخ حتى مجيء حملة الأسكندر الأكبر - "الأناضول وبلاد الشام" ، الجزء الثاني ، دار نهضة الشروق ، الطبعة الثانية ، القاهرة، ٢٠٠٢، ٧٠-٧١؛ أحمد أمين سليم : في تاريخ الشرق الأدنى القديم " مصر وسورية القديمة "، ٢٧٦؛ فيصل عبدالله و عيد مرعي: تاريخ الوطن العربي القديم "بلاد الرافدين"، ٢٨٩-٢٩١.

(٣) أحمد أمين سليم : دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم " سوريا وبلاد العرب " ، ٤١؛ أحمد أرحيم هيو: تاريخ الشرق القديم (١) سوريا ، ٩٩-١٠٠؛ I.J.Gelb : An Old Babylonian list of Amorites, JAOS 88 ,No.1,(1968), 39,46 .